عدد ١٠٥٣ ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ السنة الثالثة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ۞ عن ستة اشهر ...... ٦"٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ۞ عن ستة اشهر ...... ٨"٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢١ محرم الحرام سنة ١٣٢٨ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١ فيفري سنة ١٩١٠

سياسة فرنسا بتونس

لا تزال مسالة السياسة التي ينبغي لفرنسا سلوكها مع من لحكمها من المسلمين في اقليم افريقيا عموما والقطر التونسي خصوصا موضع البحث والنقد ومحل الاخذ والرد بين قادة الافهام وحملة الاقلام وذلك لاختلاف المصالح وتباين المذاهب والافكار وقد وقفنا في هذا الخصوص على مقالة مسهبة مفيدة لبعض اعيان المعمرين الذين برهنوا على صحة المبدا وثبات العزيمة وحب الانصاف والاخلاص لمصلحة العمران وهو المسيو كاري من اعيان فلاحة باجة اثبت فيها حقائق راهنة لو عمت سائر طبقات الاستعمار بهذه الديار لانتجت نتائج فائقة في احكام عرى التالف والمعاشرة بين العنصرين الاسلامي والاوروباوي تحمد عقباها في تحقيق غاية العمران بهذه الاوطان وخلاصتها ان المسيو كاري جعل مسالة الاستعمار مرتبطة باماني فرنسا العامة وهو الطريق الذي شذ عنه وخالفه بقية المعمرين رغما على اظهارهم التعلق والاخلاص للدولة الجمهورية كلما بحثوا في المصالح المحلية فقال في تمحيص هذه الحقيقة ومعرض السوال

لئن بعثت اميال الجمهورية من حيث حب المساواة ومبادي الثورة التي هي سبب وجودها على النظر الى الانقلاب العثماني او حركة الافكار المصريه مثلا بعين الرضاء اي في الممالك التي ليس لفرنسا بها سياسة عاملة ليت شعري ما هو رايها في انتشار تلك الحركة الفكريه بقطر الجزائر والمملكه التونسيه اي باي عين تنظر فرنسا لترقي مدارك اهالي هذين المملكتين هل بعين الرضاء وفي هذه الحالة ينبغي لها ان تاخذ بيد القائمين بها والمتنورين بانوارها وهو ما تشف عنه حماية رعاياها المستظلين بظل رايتها من الشعوب الاسلاميه ام بعين السخط فتعطل حركتهم وتعرقل مساعيهم وهو ما ينافي سياسة المجامله والاصلاح والترقي وحسن المعامله التي طالما ضنت بها تلك الشعوب وينطبق على سياسه المهولين من الذين يضمرون للمسلمين العداوة والبغضاء بدعوى ان تلك السياسه تئول الى مساعدة الشعوب الاسلاميه على لم شعثهم وتحقيق وحدتهم وقيامهم بحق الاستقلال وهو طيف خيال جسمه ذوو الغايات في شكل غول يخشى منه على حياة السلطة الفرنسويه

الى ان قال المسيو كاري في تجسيم تلك المخاوف ما معناه

ان خرافة تعصب الشعوب الاسلاميه لخلع نير السلطه الاجنبيه قد اصبحت من قبيل خرافه ام عمر فذهبت بذهاب امس الدابر — فيقظة الاسلام ليست ناتجه عن غلو وتعصب في الدين بل الامر بعكس ذلك وهو ان تلك اليقظه حاصلة باصل الطبيعه من حب البحث والنقد في الاصول العلميه والمباحث والافكار العقليه التي تبثها الدول المسيحيه في عقول المسلمين ومن الامور المحسوسه ونتايج الافكار الناطقه بنفسها وهي احسن ما تبرهن عنه جميع الكتب — فقد ادركت نخبة الطبقات المتنورة الاسلاميه بنور العلم وما عرض لهم من التجارب والخبره ان الاصول المدنيه وبعبارة المدنيه العصريه هي الوسيله الوحيدة لتجديد مجد الاسلام واحياء ما اندرس من معالمه وعودة شبابه اذا احسنوا تطبيق تلك الاصول على الحياة والوسط الذي يشغله المسلمون وعلى عوايد البلاد الاسلاميه

وبهذا الاعتبار فكل ما وقع او يحدث في تركيا تتحرك له اعصاب اهالي الجزائر وتونس فتعروهم هزة الامل والانتظار ولا غرو — الم يكن للانقلاب الذي حصل بفرنسا سنة ١٨٤٨ وثورة عام ١٧٨٩ خصوصا ثورة عام ١٨٤٨ مثل ذلك الاهتزاز والتاثير في غالب الشعوب الاوروباوية وبعد انطفاء جذوة تلك الثورة عادت الامور الى مجاريها ملائمة للمقتضيات الخاصة بكل قطر بعد ان ابقت في كل امة شيئا من الحرية يزيد نصابه عن ذي قبل — فالانقلاب العثماني لا سبيل لان يتلقاه الفرنسويون بفرنسا بغير مظاهر الوداد المظيم وفرنسا فضلا عن ان تخشى ان يعود بسوء العاقبة على مستعمراتها بافريقيا الشمالية هي بعكس ذلك محمولة على السعي في تقارب هذين الفريقين من المسلمين وعلى اغتنام تجربة احدهما لتعمل عملها في الاخر

وحينئذ فلشبان العصر من التونسيين ان يستطلعوا ما امكنهم اسباب الانقلاب العثماني وينتقدوا ما نتج عنه من النتائج والاثار وليس لفرنسا الجمهورية ان تلومهم على هذا البحث والنظر في الاسباب والمسببات لما تعلم من ان التونسيين يلقون في ذلك الاستطلاع والبحث ليس مجرد رغبة وطيش من الاتراك الجهلاء في خلع نير الحكومة التي هم تحت سلطتها عن غير روية بل انهم يتمكنون بذلك البحث من العمل بعد امعان النظر والتروي على الوجه الاتم ومن النظام في الانتفاع بالحرية وطريقة الوقوف عند حدود القوانين وفوق الجميع تسامح عظيم في امور الدين (!)

فلا يسع فرنسا الجمهوريه ان تنكر على الاهالي الذين لحمايتها ان ياخذوا بحظ اوفر من التمدن والحريه فان الاء الحريه انما عمت بقيه الممالك الاوروباويه بفضل مساعيها فهم مدانون لها بها وداب المسلمين والحاله هاته ان يقتدوا بمثالها وينسجوا في ترقيهم على منوالها ثم قال المسيو كارى لا فض فوه في شان ما يعرض في تطبيق هذه السياسه من الصعوبات ما حاصله

فلئن كانت فرنسا الجمهوريه مستعدة لان تنشط اهالي مستعمراتها على حركة الاصلاح فلا يوخذ من ذلك ان حالة البلاد تتغير دفعة واحدة فبين الراي والعمل شقه بعيدة وهوة عميقه وهاته الهوة لا ينبغي السعي في ابقائها على حالها او زيادة عمقها كما اشار بذلك بعض اصحاب الجرائد بل ينبغي بالعكس السعي في ازالتها والتنقيص شيئا فشيئا من الشقة الفاصله للاروباويين من المسلمين وهذه النقطة هي محل الاشكال وبيت القصيد ومن المعلوم ان تحقيق مشروع الاصلاح في المباحث الاقتصاديه العمرانيه والسياسية والاجتماعيه يستدعي حذاقة ومعرفة وخبرة تامه باحوال البلاد واهلها اذا كان القصد عدم مس القوم في شعائرهم الدينيه واحساساتهم القوميه وكان الغرض ايضا اعتبار اختلاف الاراء والبواعث وما يحصل منها ومن المناسبات من كلا الفريقين فالذي يتبادر انه لا ينبغي ان يصور الامور بغير حقائقها فان عداوة الجنس وان شئت قلت حب الاثرة والنفس والجنس وسريان سوء ظنه بغيره بسرعة مما يخالج قلوب الفرنسويين في كل ما له صبغة اهليه وكما هو موجود في الفرنسويين يوجد ايضا في الاهالي • فالانسان بنقائصه في سائر الامصار والاقطار وما جبل عليه من الاهواء النفسانية والاميال الطبيعية سواء كانت معقولة ام لا كل ذلك يدفعه او يلهمه الى الشر وفي جميع اقطار العالم ترى الشيء الواحد تختلف فيه الاراء والتاويلات كل يراه ويأوله ويحكم عليه بحسب وجهته واعتباره وفي كل بقعة يوجد اناس يعقلون ويفكرون وآخرون لهم اقوال في الافكار وغيرهم يرون تعميم المنافع لغيرهم وقوم يحبونها لخاصة انفسهم وهناك في كل مكان اناس محافظون واناس شداد وفريق متمسك بمصالحه وبحب الخير لذاته خاصة وخصوصا بعوائده مع القابلية للتجرد والتنزه عن الصالح الذاتي عند الحاجة

وقد كانت جريدة الطان نشرت لمدة اشهر فارطة مقالة رنانة ذكرت فيها ان اهالي المملكة التونسية قد بعثوا بعثا جديدا الى صعيد المصالح العامة اذ شاهدوا في ربوعهم انفجار ضروب الخلافات الاصلية في تصور الامور وعليها مدار الاحزاب السياسية على اختلافها بالممالك الفرنسوية فهناك من متنوري الاهالي المحصلين على نصاب المعارف من لهم افكار واسعة يرغبون في تزايد معنى التعاون والاشتراك بين الفرنسويين واهالي

كانت من قبيل الاوهام والاحلام الا انها تلذ كثيرا من ضعفاء العقول والافهام

﴿ الانيس ﴾

مجلة روائيه ادبيه فكاهية

تصدر في اللاذقيه مرتين في الشهر ابتداء من اول سنة ١٩١٠ لمديرها ادوار افندي مرقص وشركائه في التاسيس ادارة جريدة اللاذقيه ومحمود افندي اسماعيل وحنا افندي زين مشتملة على افكه الحوادث واظرف الظرائف التي تستبطن كثيرا من وسائل التهذيب والفوائد التاريخيه والاجتماعيه بانشاء رشيق صحيح يجمع بين رونق الاصل الافرنجي في كلياته وجزئياته وجمال الانشاء العربي في مناهجه وقوالبه مكتوبة على ورق جيد مصقول وكل جزء من اجزائها يبلغ نحو ١٠٠ صفحة واما بدل الاشترا كما السنوي فزهيد لانه مجيديان في البلاد العثمانيه وعشرة فرنكات في القطر المصري والخارج

مسالة الصيادين

افادت الاخبار الاخيره ان هذه المسالة رغما على تصريح جناب مدير الاشغال العامة بقرب تجديد الدولة للشركة لزمة الصيد لمدة ثلاثة اعوام اخرى قابلة بدعوى انها سهت على التنبيه على الشركة لفسخ عقدة المنحة فليحزن الصيادون وياسف العموم لهذا النبا المشوم

تقرير السيد البشير صفر

﴿ في الاحباس بالمملكه التونسيه ﴾

من حيث الراي العام والمصلحة العامه

تابع لما قبله

ولما كان الانزال عبارة عن كراء مؤبد فالازدحام عليه اقوى وهذه بعض امثلة من ذلك في اراضي الاوقاف الخاصة المنزلة فيما بين عام ١٩٠٣ وعام ١٩٠٨

ثمن افتتاح المزايدة	ثمن البتة	ثمن الانقاض	ثمن الهكتار بعد تشيينه
٥٠٠٠	٧٥٠٠	٣٠٠٠٠	٣٦٠
٢١٠٠	٣٢٠٠	٢٥٦٠٠	٧٨
٣٠٠٠	٤٥٠٠	٣٠١٠٠	٧٥
٧٠٠٠	١٠٥٠٠	١٠٠٠	٧٥
٢٩٠٠	٤٣٥٠	[illegible]	[illegible]
٩٦٠٠	١٤٣٠٠	٤١٠٠	٣٠٠

وتختلف من الهناشير الجيدة والمتوسطة والمحصورة بالحكر في الجهات الجوفيه والوسطى التي قد لا يزل بها الغيث في كل عام مما يحط من قيمة اراضيها ولا ينبغي ان نزيد على ذلك ان الجمعية والمستحقين يتخذون جميع الاحتياطات اللازمة لتبيين المقادير التي تفتح عليها المزايدة في الاشهار بعد تحريرها بتقديم الامناء اهل الخبرة وهي دائما اوفر من كراء الاعوام الاخيرة — وفي هذا هذا الخصوص اقول على سبيل الاستطراد ان آخر هنشير من تلك الهناشير اشترته ادارة الفلاحة حيث كان من الاحباس الخاصة التي ليست داخلة تحت امر الاستثناء الصادر في ١٣ نوفمبر سنة ١٨٩٨ فان ادارة الفلاحة دخلت في حلبة المزايدة على ذلك الهنشير ومساحته ١٠٨٠ هكتارا افتتحت المزايدة فيه على ٩٦٠٠ فرنكا ولو كان داخلا تحت امر الاستثناء لدفع بقيمة الامناء بما لا يزيد عن ٢٠٠٠٠٠ فرنك اما اذا ثمننا قيمة الانزال المسلم لها وجدناها فانا نرى ادارة الفلاحه قد دفعت ٣٢٧٠٠٠ فرنكا بمعنى ان الاشهار استفاد منه جانب هذا الوقف الخاص ١٢٧٠٠٠ فرنكا وفي ذلك تاييد لما قلنا في شان الخسائر الجسيمه التي لحقت الجمعيه من ترتيب الامر العلي الصادر في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٠٨ في الاحباس العامه واني لا اظن ان الارقام التي اتيت بها اعلاه في كرية الاحباس الخاصه وانزالاتها وهي التي بقيت في امكان الاهالي الوصول اليها كافيه في الاستدلال على تحرج حالة الفلاحه التونسيين وضيق دائرة مزارعهم في الاوطان الجوفيه وعلى وجوب اثبات من يقول بان اهالي هذه المملكه لهم حتى التمعش والرفاء في اراضي اسلافهم واجدادهم واهتمامهم بمسالة الاراضي اهتماما متاكدا — وعلى كل حال فهذه الحالة قامت حجة على الهلع والفزع الحقيقي الذي تمكن من عموم التونسيين بمجرد ما ظنوا انهم على وشك الخروج من اراضي الاحباس الخاصة كما خرجوا من الاحباس العامة واراضي جانب البايليك فقد شخصت امامهم داهية الجوع ولا اقل نكبة الشقاء والضنك وعليه فالحيرة اولا ثم التشكي والتذمر لو حلت بهم تلك النكبة مما لا يمجه العقل ولا ينكره شرع

﴿ الخلاصه ﴾

ان الترقيات التي قامت بها فرنسا في القطر التونسي على اختلاف انواعها توجب لا محاله والحق يقال اعجاب العموم فقد قامت باصلاحات في الادارات وبتنظيم الماليه والامن العام وتوسيع نطاق اسباب المواصلات وتكثيرها كل ذلك تم بدون مصادمه ولا كبير مضرة لاهالي المملكه

(يتبع)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه طبع بالمطبعه التونسيه بنهج سوق البلاط عدد ٧٥

البلاد ومنهم المتنورون ايضا من كانت دائرة افكارهم ضيقة يبتغون المحافظه على عوائد الاهالي الخاصه بدون ان يضيعوا شيئا منها فداء للافكار الجديدة فاجالة النظر في تحرير مجموعة من الاصلاحات يعد صعبا والحالة هاته — وهناك سبب آخر يزيد في هذه الصعوبات وهو ان مصلحه الاستعمار قد اتسع نطاقها اتساعا له بال من نحو خمسة عشر عاما وجدت اهالي البادية في حالة من الاهمال والجهل يفوق الحد فجمهور المعمرين لما لم يخالطوا اعيان سكان الحواضر المهذبين حكموا على جميع التونسيين بالجهل والخشونة والغلو في الدين وانهم لا تقوم لهم قائمة ولا يرجى لهم ترقي — ثم ان الدولة من جهة اخرى خصت الفرنسويين بنعم وامتيازات خصوصية لنمو الثروة وتكثير سواد النزلاء تنشيطا لهم على الاستعمار فهذه التدابير كانت لازمة متحتمة في مبادي الاحتلال لم تبق لازمة في طور الاشتراك الذي دخلت فيه الايالة التونسيه وينبغي ان تلغى بالكلية في مستقبل الايام او تخفف بصفة تدريجية او يقع التوسع فيها حتى انها تعم الجميع فانها جعلت الفرنسوي من حيث هو فرد وصعب على النفس لا من حيث هوامة وهو حق في منزلة من السيطرة اعتاد عليها ولم ينو ان يتنازل عنها

فاتضح مما تقدم ان المساله مشكله والحالة صعبة اذا حكمنا عليها من جميع وجوهها من حيث مجموعها ففي غضونها عدة عناصر متعارضه لا تقبل التوفيق بينها فيما يظهر فالمامول ان لا تكون تلك الصعوبات سدا مانعا من التوفيق بين مصالح الجانبين وانه وان كانت ظواهر الامور تدل على خلاف ذلك فسياتي وقت ليس بالبعيد يكون فيه من سداد اراء الدوله الحاميه ونخوتها واحسانها وادراكها لمصلحتها ما يزيد مشروع الاصلاحات التونسيه التاييد اللازم لترقي الديار التونسية في مضمار العمران والمدنية

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العثمانيه

﴿ الوزارة العثمانيه ﴾

تصريحات فخامة الصدر الاعظم

(بخصوص سياسة الوزارة)

يوم الاثنين الفارط ٢٤ جانفي الجاري تلى صاحب الدوله حقي باشا الصدر الاعظم على مجلس المبعوثان وقد عقد جلساته موقتا بسراية رضا باشا وزير الحرب سابقا الخطاب المعان بسياسة الوزارة الجديدة الداخليه والخارجيه وكان المجلس والجمهور يترقبون ذلك منه بفراغ صبر فتلقاه اغلب الاعضاء بمظاهر الاستحسان صدر الصدر خطابه بقوله ان هذه الوزارة مؤلفة من رجال اتحدوا في الافكار السياسيه ثم تعرض الصدر الى الانقلاب الذي وقع في ١٣ ابريل من العام الفارط وما افضى اليه من اقامة المحاكم العرفيه وهي احكام استثنائيه اضطرت اليها الدوله لمنع عودة مثل تلك الوقائع

ثم قال وستمحق وزارتنا كل آية واثر من اثار تلك الحالة المكدرة بتدابير سديدة فتعيد لوجودنا سيره المعتاد ثم اشعر بقرب عرض لائحة في صلاحية القابضين على السلطة التنفيذيه والسلطة التشريعيه فقال ان حسن انتظام الادارات والمصالح العامه معلق على بقاء كل ذي سلطة ضمن دائرة حدود واجباته ووظيفته الشخصيه الى ان قال وبذلك نغتنم فائدة حسن قبول العالم المتمدن فنتمكن حينئذ من التخلص من القيود والعراقيل التي تعرض في طريق تقدمنا تقدم الاحرار وذلك بسبب عهود قديمة قد اخنى عليها الدهر

فاشار بذلك الصدر الى الغاء الامتيازات الاجنبية بالممالك العثمانيه اشارة اثلجت قلوب جميع اعضاء المجلس — ثم تكلم على سياسة الوزارة الخارجيه فقال : ستكون سياستنا الخارجية مؤسسة على الوداد الصادق في علائقنا مع الدول المتحابة والثقة الوداديـة في صلاتنا مع الدول المجاورة لنا وسنستمر على سياسة من تقدمنا من احترام المعاهدات الدوليه والرغبة في عدم اضمار الظلم او التعدي بالمهاجمة بل ندافع ونحافظ على جميع حقوق الوطن ومصالحه باجدر الوسائل بشوكته ووفقا لهذه الاصول سنفض اشكال المسائل الحاضرة والتي ربما حدثت في المستقبل وسنجمع مجهوداتنا لتصير تركيا عاملا مهما في توطيد السلم باوروبا وختم خطابه بقوله ونحن مستعدون لاقامة حكومة ممتازة بكريت غير اننا لا نقبل بحال الحاقها بمملكة اليونان

﴿ اعانة الاسطول ﴾

من المعلوم ان البحرية هي الركن المعظم لصيانة كيان الثغور العثمانية ودفع كل طارئ عنها وقد شعر بذلك كل عثماني حر صادق لوطنه ودولته ولما كان لا يقوم بتعزيز البحرية الا اعانات افراد الامة وكانت الامة كلها ملتهبة غيرة على اسطولها فقد اندفعت الى دفع الاعانات عن طيب نفس وكرم محتد

وقد قرانا في الصحف التركية ان الهمة المصروفة في بلاد الروملي والاناضول في جمع الاعانات لا تقدر بل ولا توصف فقد ذكرت هذه الصحف ان احدى المخدرات دعتها الغيرة الوطنية فسلمت من سواعدها الاساور الذهبية ومن اصابعها الخواتم الماسية ثم جمعت ما لديها من الحلى وقدمته الى اللجنة تستبدله بنقود وترصده اعانة لهذا المشروع الجليل

ثم حذا حذوها فريق من النساء الفاضلات اصحاب الغيرة السامية منهن زوجة احد اليوزباشيه البحريه في الاستانة فانها جمعت ما لديها من الحلى وقدمته الى اللجنة

وكذلك فعلت عقيلة كاظم افندي الصيدلي العثماني المقيم في استانبول فانها جمعت جواهرها وقدمتها الى اللجنة وقد بلغت قيمة هذه الجواهر لدى بيعها ١٩٧ ليرة عثمانية وهي اريحية نادرة المثال بين النساء (بل وبين الرجال ايضا) فنشكر باسم الصحافة خاصة وبلسان افراد الامة جمعاء عمل هذه المخدرات المصونات ونثني عليهن اطيب الثناء

وقد تبرع مامورو عدة اقضيه بمعاش شهر واحد دفعة واحدة فحيا الله هذه الغيرة وقد اتصل بنا ان فريقا من ربات الخدور قد عقدوا الجلسات المتواليه وباشروا بجمع الاعانات فهكذا الهمم العليه والا فلا

وهنا يضيق بنا المقام عن سرد كل ما قراناه عن الغيره الوطنيه في تلك الاصقاع بيد اننا سردنا هذا المثال ليطلع عليه كل من عنده مسكة من حب الوطن والدولة والمحافظه على العرض والمال لعله يبادر ويبذل على قدر طاقته من المال لماعضدة لجنة الاعانه في الثغر اذ من المعلوم ان البيروتيين قد اشتهروا بالسبق في كل مشروع حيوي نافع للبلاد والعباد ولذلك نعلق الامال الآن على ان يكونوا السابقين في حلبة هذا المشروع ايضا (الاقبال)

﴿ طغيان المياه بفرنسا ﴾

لا زالت اخبار باريس تفيد ان مقياس الانهر والاودية والسيول التي طغت على باريس واحوازها في ازدياد فقد بلغ من قوة دفع المياه وضغطها ان خربت الارض تحت اثقالها وجرفت اساس القناطر والمباني في تيارها حتى انهدمت وسقطت او اصبحت متداعية للسقوط فقد بلغ ارتفاع مقياس المياه المنهمرة والسيول المتدفقة من كل جانب خصوصا المباني التي على جوانب الانهر والاودية الثمانية ٨ امتار فاكثر وقد داهم السيل سكان ديار ومنازل كثيرة الى الطبقات العالية منها فاضطروا للخروج طلبا للنجاة وقد غمر الماء شوارع وانهاجا كثيرة من اكبرها بباريز حتى تعطل السلوك ولزم استعمال القوارب للمرور ومناولة الاقوات وتهدمت مجاري الخنادق والقوب التي تحت الارض حيث ممر سكة الترامواي ومدفن الاسلاك البرقيه والكهربائيه وسواقي المياه فتعطلت الحركات التجارية والمصالح العامة لفقد الامن والعوز والماء وكثيرا ما ابتلع فاه الماء المنهمر المتلاطم تلاطم الامواج افرادا كثيرين لم ياخذوا حذرهم من اخطار الطوفان وبلغ السيل الى اكناف وزارة الامور الخارجية وسراية مجلس المبعوثان فدار الحديث بين ارباب الحل والعقد على توقيف المفاوضات لعدم امكان المواصلات — وافادت اخبار يوم السبت الفارط ان الخوف اصبح شديدا عند المهندسين من تزايد الطوفان فان ذلك لو وقع يفضي الى تخريب نصف باريز وقد اخذت الادارة البلدية والحكومة التدابير اللازمة لانقاذ الغرقى او المنكوبين من المهالك وبذلت في هذا السبيل كل همة وسارعت الى بذل الاعانات المالية لتخفيف ويلات المصابين وبادر اصحاب الغيرة والحمية من رجال الصحافة الفرنسوية لجمع اعانة لذلك من تبرعات المحسنين فتواردت المبالغ من سائر البنوك والاغنياء وملوك العالم وحكوماتها ولا شك انه يتحصل عن هذه الاعانة من المبالغ الطائلة ما يكون له اثر جميل في النفوس المتحرجة فقد تبرع روتشيلد بمائة الف فرنك والمستر مورغان من اغنياء امريكا بمثل ذلك

وافادت الاخبار الاخيرة ان طلوع المياه قد اخذ في النقصان في عدة انهر واوديه وسيول فقد ورد ان مستوى المياه يتزايد في بعض الاوديه واسهال والبطاح بسبب ذوبان الثلوج المتراكمه وقد عاد السكان للتجول والجولان في عدة انهاج واصبحت الهمة مبذولة لاصلاح ما اندمر من الشوارع وتهدم من المباني وتخرب من المعالم بسبب طغيان الماء ولتطهير باريز واحوازها من الرواسب والاوحال والمياه الراكدة التي هي مصدر الوخامة والامراض وقد وردت رسايل التعازي تترى من ساير ملوك العالم ورؤساء حكوماتهم لفخامة رئيس الجمهوريه ورجال دولته

ونحن نتلقاء هذا الحادث لا يسعنا الا ابداء دواعي الاسف لحلول هذه النكبة بعاصمة باريز التي اصاب من كنى عنها بمدينة مظهر الانوار فانها ام المداين والعواصم في اشراق شمس الحرية وشعشعة انوار العلم والمدنية ففضلها في بث الاء العرفان وجمال المباني وظرافة السكان وتدعيم هيكل التمدن والعمران فضل مشهور يعترف به كل انسان فنعزي بهذا الحادث المسي الذي اصاب الامة الفرنسوية ان لم نقل عالم المدنية في اعز عواصمها ونرجوا الله تلطيف القضاء وان يتداولك كل عارف بقدرته وعظمته بمظاهر العفو والرضاء

حوادث داخليه

﴿ ركاب الحضرة العلية ﴾

صبيحة امس التاريخ شرف الجناب الملوكي العالي بركابه السامي سراية المملكة مصحوبا بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وكان ابقاه الله كالبدر حين التمام وبعد ان استوى على عرش الملك اقبل للثم راحته الكريمة اعيان الضباط والمامورين قياما بواجب الطاعة والاخلاص وبعد ان نظر سيدنا حفظه الله في المصالح العامة عاد لمقر سعادته بحمام الانف مصحوبا باليمن والسعادة بلغه الله من مساعيه الماثورة الحسنى وزيادة

﴿ حادث الحدود ﴾

بناء على ما ظهر من مساله تركيا وصدور الاوامر اللازمة من الحكومة العثمانية لوالي طرابلس الغرب بمنع تجدد مثل ما وقع من الحوادث في الحدود القبلية واخلافها فقد اصبح في حكم الثابت من الان استدعاء العساكر الفرنسوية الذين احتشدوا بتلك الجهة وعودهم الى ثكناتهم فلا يبقى منهم الا ما يلزم من المخازنية لمنع كل من يحاول شن الغارة لا من العساكر العثمانية النظامية بل من المتحركين من عرب طرابلس — وافادت الاخبار الاخيرة ان هذا الخلاف انفصل بين الدولتين بتشكيل لجنة من المتوظفين الحكومة التونسية ومتوظفين من العثمانيين لتحرير الحدود بين الدولتين، اما الملازم صالح الذي قيل انه هو الذي تسبب لهذا الحادث فقد وصل الحاضرة وصار يتماشى في شوارعها بدون ان يكترث او يحفل به الجمهور ولعل ذلك لما علموا من ان مجرد تعدي بعض العساكر عليه مما نسب اليه فراره لا يقوم عذرا لخروجه من خدمة وطنه بل هو من الغلطات التي توجب له المقت والاحتقار الذي تشمل به كل امة ودولة تقدر شرف الهمة العسكرية والخدمة الوطنية حق قدرها كل مارق عن دائرة هذا الشرف الابي — وقد زار الملازم كلا من جناب الجنرال قايد جيش الاحتلال وجناب الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام وجناب الكلونيل فوشي رئيس مصلحة امور الاهالي ولاقى من جميعهم قبولا رحبا وربما انعمت عليه الحكومة التونسية بمصاريف السفر لطنجة حيث يقصد التوجه ليسعى في الاستخدام بجند المغرب ما لم ينخرط في سلك خدمة فرقة العساكر الفرنسوية المختلطة من رعايا الدول الاجنبية

﴿ قنصل المانيا الجديد ﴾

وصل لهذا الطرف الكونت فون هودنبرغ الذي تعين قنصلا جنرالا لدولة المانيا ويوم الخميس الفارط اعد رعايا دوله نزلاء الحاضرة اكراما لوفادته مادبه انيقة بالقران اوتيل بمناسبة تذكار عيد ميلاد جلالة الامبراطور غليوم حضرها المسيو البارون دوباري القنصل سلفه

ترقية مستحق

انعمت الحضرة العلية على الثقة الوجيه البارع السيد محمد داود المترجم بقسم المحاسبات من الادارة العامة بالصنف الثاني من نيشان الافتخار مكافاة له على حزمه واخلاصه واستقامته في القيام بخدمته ونحن نهنيه بهذا الترقي الذي هو اهله ونرجو له مزيد التقدم

﴿ المرستانات وديار المعالجه التونسيه ﴾

ان المرستانات وديار المعالجة التونسيه من المصالح العامة المستقلة بادارتها الداخلية تتصرف في امورها تحت نظر الكتابة العامة بالحكومة التونسية ومراقبتها وادارة شئونها منوطة بلجان ادارية وظيفتها ادارة اقدام المرستان المكلفة بها في امورها الداخلية والخارجية وولاية رئيس اللجنة الادارية واعضاءها بقرار من كاتب الدولة العام — تجتمع اللجنة الاداريه اجتماعا معتادا اربع مرات في السنة في جانفي وابريل وجويلية واكتوبر وكلما تعينت المفاوضه الاكيدة في مواضيع خصوصية معينه تعين على الرئيس جمع اللجنة بصفة فوق العادة بشرط موافقة الكتابه العامة على ذلك — ويحضر جلساتها بمجرد الاستشاره طبيب المرستان وحافظ ماله اذا كانت المفاوضة في ما يخص مصلحة الطب او قلم المحاسبة وتكون مفاوضات اللجنة في المواضيع الاتيه

كيفية ادارة املاك المرستان ومداخيله

شروط اكرية تلك الاملاك لاجل مسمى

قوانين ضبط الخدمة داخل المرستان وخارجه

ميزانياته قبضا وصرفا بوجه عام وحساباته

ما يملكه المرستان او تقع المعاوضه والتفويت فيه من الاملاك وتخصيصها له وبالاجمال كل ما يتعلق بحفظ تلك الاملاك وتحسين حالها

لوايح المرمات واشغال البناء والاصلاحات الكبيرة والترميمات

الدعاوى التي ينشرها لدى المحاكم والمصالحات فيها

استخدام اموال المرستان والقروض التي يعقدها

قبول الهبات والوصايات بمال او ملك وكل مسالة تستدعيها الدولة للمفاوضة فيها لا ينفذ قرار في هذه الشئون الا بعد موافقة الكتابه العامة بالدولة عليه — لرئيس اللجنة ان يقبل على وجه الحفظ المطايا والهبات التي تصدر للمرستان بمقتضى قرار اللجنة ويكون تصديق الدولة نافذا عاملا من تاريخ ذلك التصديق

اما حسابات المرستانات وديار المعالجة فتجرى عليها احكام ترتيب المجالس واللجنات البلدية وفي كل سنة او بعد جلسة جويليه في الاقل تقدم اللجنة لكتابة الدولة العامه حساب المرستان منقسما الى قسمين الاول في مواد الحساب الاصلية دخلا وخرجا والثاني في التعريف بحركة من دخل وخرج من المرستان ومن توفي فيه وما انتجه قسم الطب والمعالجة ووكالة الاملاك وحال المباني والمحلات من حيث توزيعها وتقسيمها بما يناسب الصحة من النظافة وسهولة الخدمة وما يلزم ذلك من التحسينات مع تلخيص في المصاريف وما وقع اكله واستهلاكه وفي ترتيب الاغذيه وثمن اجرة الايام وقائمة في ما بقي من المهمات لموفي السنة السابقه

هذه خلاصة الترتيب الذي وضعته الحكومه للمرستانات التونسيه ومنه يتضح على ما تلقيناه من الافادات الواضحة من المراجع العالية ان الحكومه التونسيه قياسا على الممالك المتمدنه ونظاماتها الاجتماعيه انما قصدت تخويل المرستانات التونسيه عموما والمستشفى الصادقي خصوصا الاستقلال الذاتي بادارته الداخليه تحت مراقبة الحكومة ونظر لجنة اداريه تتعقب تصرفاته الاداريه حتى يتسنى للمرستان ان يقبل بدون توقف ولا مراجعة محل الايجاب ما تجود به همم المحسنين من هبة وصدقه واعانه — ثم حصر رياسة ادارتي المرستان الطبيه والادارية في باش طبيب المرستان يعاونه وكيل الخرج وهو مامور تحت نظره بحيث لا يحصل من تعدد النظار بتعدد الادارة شقاق او خلاف يفضي الى ارتباك احوال المرستان ومن اسباب هذا التنظيم وضع ميزانية خاصة بالمرستان تشتمل على جملة ما خصصته له جمعية الاوقاف او خزينة الحكومة من المبالغ في كل سنة بحيث لا يسوغ لادارة المرستان ان يتجاوزها خلافا لما كان يحدث في السنين السابقة من المطالب المالية المترتبة عن ذلك التجاوز للقيام بالمصالح الضروريه وقد وضعت الحكومة بعناية جناب مسيو بلان الكاتب العام لايحة بميزانية العام الجاري وعليها يكون عمل ادارة المرستان مستقلة بها عن جمعية الاوقاف واعمال الحساب تناط بمامور فرنسوي من العارفين بالمحاسبات للقلم الفرنسوي وبمعاون تونسي للقلم العربي — اما وكيل الخرج فقد تحققنا من المصادر الوثيقة انه لم يقع تعيينه من ارباب الوظائف السافلة بل من ماموري الضبط المستخدمين في اقلام المحاسبة بادارة الضبط — وفي هذا الخصوص ينبغي ان يقال ان الفكر العام بتونس لما كانت انظاره متجهة لتحسين حالة المستشفى الصادقي بوجه خاص لان الملجأ التونسي الوحيد لايواء ومعالجة فقراء التونسيين فانه يتلقى بكل سرور وممنونية كل ما يئول الى هذه الغاية المرضية وبلوغها يتعين على الحكومة اختيار اعضاء اللجنة الادارية من اهل الخبرة والمعرفة الذين تسمح لهم حرية الاستقلال وممارسة الاعمال الادارية بمناقشة وتعقب المحاسبة والوقوف على ما يلزم المرستان من الاقوات والادوية وغيرها من اللوازم الضرورية ولنا الامل الوطيد انه ما دامت همة جناب كاتب الدوله العام متجهة الى مصلحة الاعانة الطبيه وبراجمها الخيريه بصفة خصوصية فاننا سنرى من اثار هذه الهمه ما يكشف الغمه عن اسباب ترقي ونجاح مصلحة المعالجات المهمة وان نرى من حسن تصرف النطاسي الدكتور برنسويك في الوجهة الاداريه ما يحفظ له تاريخ المعونة الطبيه اثاره بالديار التونسيه حتى يتسع نطاق المستشفى اتساعا له بال يكفل براحة واستيعاب المرضى والمصابين في المستقبل

﴿ الرزنامة التونسية ﴾

اهدانا حضرة صديقنا الفاضل السيد محمد ابن الخوجه نسخة جميلة من الطبعة العاشرة لرزنامته الجامعة التي اصدرها في اول هذا العام فتصفحناها فاذا هي عبارة عن مجموعة افادات في مواضيع شتى مصدرة بخطبة بديعة الاسلوب من قلمه البليغ موشحة برسم الجناب العالي الملوكي محتوية لاهم الفوائد الفلكية والتاريخية والادبية والاحصائية زيادة على قسميها السياسي والاداري اللذين هما عبارة عن هيكل الحماية والدولة المحمية وبالتوسع في النظر خلال حدائقها ورياضها لم نتمالك عن الاسترادة